فياخذون من حسناته فان فنيت حسناته
قبل الاداء اليهم اخذ من خطاياهم وطرحت
عليهم ثم طرح في النار وقيل اعلموا ان احال
الموت حال الشدة وحال العطش واحراق الكبد
ففي ذلك الوقت فيجد الشيطان اليه فرصة من
نزع الايمان بعطش في ذلك الوقت فيجي الشيطان
عند راسه مع قدح من الماء فيحركه فينظر المؤمن
اليه فيقول له قل لا صانع للعالم حتى اعطيه لك
فان الشيطان ثم يجي الى موضع قدميه فيقول
المؤمن كذلك فيقول الشيطان له قد كذب الرسل
فاعطيه لك فمن ادركته السعادة يرد كلامه
ويتفكر ما سر ومن ادركته الشقاوة يجب له
ذلك الكلام ويقول ما قال الشيطان فخرج

من

فصل
من الدنيا كافر نعوذ بالله من شره
وحكي ان زاهد من الزهاد مرض مرضا شديدا
ودنى اجله فلقنه اصحابه كلمة الشهادة فلم
يقل فاعيد عليه ثانيا وثالثا فقال ما اقول
تبكى اصحابه فلما توفي راه في المنام وسئل عنه
ما فعل الله بك يا شيخ فقال غفر لي ربي وقيل له
كيف غفر لك الله حين القن لك اصحابك كلمة
الشهادة رددت قولهم فقال لهم ارد عليهم
قولهم بل رددت قول الشيطان لانه كان يريد
ان يسلب ايماني **فصل** روي عن ابي مسعود
رضي الله انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا
جاء الرجل عندنا الهيئة لم يد امثله في الطول
والعرض فسلم عليه فقال له من انت فقال له

[illegible]